



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم الجغرافية



استعمالات الأرض الزراعية في ناحية العقبة من ٢٠٠٠م الى ٢٠٢٠م

بحث مقدم الى مجلس عمادة كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم الجغرافية وهو جزء
من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس من قبل الطالبة

مريم صبحي صيهود شهاب

بإشراف

م.دياسر صبري فخري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا لِيُحْيِيَ النَّبَاتِ الْعُظْمَىٰ

وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا لِيُحْيِيَ النَّبَاتِ الْعُظْمَىٰ

وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا لِيُحْيِيَ النَّبَاتِ الْعُظْمَىٰ



إلى المعلم الأول وسيد الثقلين وامام الانبياء

... نبينا الأعظم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ...

إلى الذين افتخر بهم ومنهم واليهم أعود

... امي وابي

إلى من ملئوا علي اركان كليتي العزيزة

... زملائي وزميلاتي ...

إلى المضحين بأرواحهم في سبيل حياتنا

... قواتنا الأمنية ...

إلى الذين بتنا ثمرة جهدهم بعد هذه السنين الاربع

... مدرسينا ومدرساتنا ...

إلى كل من يحبنا بصدق وإخلاص

نهديكم بحثنا هذا على امل ان يكون نافعا.

- الباحثة



الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله

فإني اشكر الله تعالى على فضله حيث أتاح لي إنجاز هذا العمل بفضله، فله

الحمد أولاً وأخيراً.

ثم اشكر أولئك الأخيار الذين مدوا لي يد المساعدة، خلال هذه الفترة، وفي

مقدمتهم استاذي المشرف على البحث، **م.د ياسر فخري صبري الذي لم**

يدخر جهداً في مساعدتي، فقد جاد علي بفضله وبمعلوماته التي لولاه لم

يكن لي ان اتم بحثي هذا من دونه، فله من الله الأجر ومني كل تقدير

حفظه الله ومتعّه بالصحة والعافية ونفع بعلمه كل طالب للعلم.

كما اشكر القائمين على كلية التربية للعلوم الانسانية وخاصة قسم

الجغرافية من موظفين ومنتسبين وخاصة الكادر التدريسي والى كل من

مد لي يد العون.

- الباحثة

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع	ت
	صفحة العنوان	١
أ	الآية الكريمة	٢
ب	الاهداء	٣
ج	شكر وتقدير	٣
١	مقدمة	٥
٢	المبحث الاول	٦
٢	الاطار النظري	٧
٦	الدراسات السابقة	٨
٨	المبحث الثاني	٩
٨	المدخل	١٠
١٢	تقسيم النباتات الطبيعية	١١
١٣	لعوامل البشرية	١٢
١٦	المبحث الثالث	١٣
١٦	محصول الحنطة	١٤
٢٠	الخضراوات الشتوية	١٥
٢٣	الخضراوات الصيفية	١٦
٢٧	تربية الاغنام	١٧
٢٩	تربية الابقار	١٨
٣١	تربية الماعز	١٩
٣٣	الاستنتاجات	٢٠
٣٣	التوصيات	٢١
٣٥	المصادر	٢٢

عناوين جداول البحث وأرقام الصفحات

الصفحة	عنوان الجدول	ت
١٥	اعداد سكان ناحية العبارة والزيادة العددية المطلقة ومعدل النمو السكاني	١
٢٠	المساحة المزروعة لمحاصيل القمح لناحية العبارة لسنة ٢٠٢٠م	٢
٢٣	توزيع المحاصيل الشتوية في ناحية العبارة	٣
٢٦	المحاصيل الصيفية المزروعة من الخضراوات	٤
٣٣	التوزيع الجغرافي لاعداد الثروة الحيوانية في ناحية العبارة ٢٠١١.	٥

عناوين خرائط البحث وأرقام الصفحات

الصفحة	عنوان الخارطة	ت
٤	حدود ناحية العبارة والمناطق المزروعة	١
٢١	المحاصيل المزروعة بالقمح لناحية العبارة	٢
٢٤	توزيع المحاصيل الشتوية في ناحية العبارة	٣
٢٩	توزيع الثروة الحيوانية (الاعنام) في ناحية العبارة	٤
٣١	توزيع الثروة الحيوانية (الابقار) في ناحية العبارة	٥

المقدمة

زادت عناية الجغرافيين في مجال الجغرافية الزراعية ، وذلك نتيجة لتزايد النمو السكاني في العالم ، مما أدى إلى الزيادة المستمرة في الطلب على الغذاء ، والتي تعد واحدة من أخطر المشاكل التي تواجه سكان العالم ، فضلاً عن المنافسة الشديدة في استعمال الأرض لأغراض غير زراعية ، وتعد دراسة استعمالات الأرض الزراعية مطلب النجاح للخطط والبرامج التنموية ، وصياغة السياسات الملائمة للاستفادة من موارد المنطقة بسبب ما تقدمه من بيانات ومعلومات عن النشاط الزراعي بشقيه النباتي و الحيواني على مستوى المقاطعة ، لهذا فإن مسح الموارد ولاسيما المتجدد منها ، وتصنيفها ، وتوزيعها ، وتحديد مساحتها أصبحت ضرورة لا غنى عنها لتأمين الموازنة بين الطلب المتزايد و العرض المحدود ، مما يحتم أتباع الأساليب العلمية في تخطيط استعمالات الأرض الزراعية . لذلك يمكن القول إن دراسة استعمالات الأرض الزراعية تركز في تعيين نمط التوزيع الجغرافي للإنتاج الزراعي في كل مقاطعة^(١) .

تعد ناحية العبارة ذات رقعة زراعية جيدة ، وذلك نتيجة لوجود التربة الصالحة ، ، للزراعة ، وهي تقع ضمن منطقة السهل الرسوبي ، ويحدها من الشمال الغربي نهر ديالي الذي يمتد على طول حدودها الإدارية ، كما يمر فيها جدول سارية من الشمال لتزويد الأراضي رئيساً إلى الجنوب ، الذي يقسمها إلى نصفين ، ويعد مصدر الزراعة في الناحية بالمياه .

وشهدت ناحية العبارة عمليات إرهابية مسلحة استمرت مدة من الزمن ، ما بين ٢٠٠٥ - ٢٠٠٨ نتج عنه تدمير الأراضي الزراعية والبساتين مما أدى إلى ان تدهور الإنتاج الزراعي والحيواني و تدهور في استعمالات الأرض الزراعية ، مما يعطى أهمية لدراسة استعمالات الأرض الزراعية في ناحية العبارة للكشف عن ابرز المشاكل وأهمها التي تعاني منها هذه الاستعمالات من خلال دراسة الخصائص الجغرافية الطبيعية ، والبشرية ، وتحليلها ، وتوجيهها بطرق علمية ، وإمكانية تطويرها مستقبلاً ، للوصول إلى أفضل استعمال للأرض الزراعية .

(١) أسراء موفق رجب الدليمي ، استعمالات الأرض في ناحية الراشدية ، رسالة ماجستير غير منشورة (كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٣ ص ٣

الإطار النظري

أولاً : مشكلة البحث: يمكن أن نحدد مشكلة البحث بالسؤالين التاليين

- ١- هل العوامل الطبيعية والبشرية أثر في تباين استعمالات الارض الزراعية في ناحية العبارة ؟
- ٢- هل شهدت استعمالات الارض الزراعية في ناحية العبارة تغير خلال المدة ٢٠١٠-٢٠٢٠ ؟

ثانياً : فرضية البحث :

١- للعوامل الطبيعية والبشرية إثر في استعمالات الارض الزراعية في ناحية العبارة .

ب- وجود تغير في استعمالات الأرض الزراعية في ناحية العبارة خلال سنوات الدراسة ٢٠١٠-٢٠٢٠

ثالثاً : هدف البحث : نحدد هدف الدراسة من خلال النقاط التالية .

أ- توضيح التوزيع الجغرافي استعمالات الارض الزراعية وتحليله في ناحية العبارة على مستوى المقاطعة .

ب- معرفة التغير في استعمالات الارض الزراعية في ناحية العبارة ما بين ٢٠١٠

ج- تحديد المشكلات التي تواجه استعمالات الارض الزراعية في ناحية العبارة لحد من خطورتها وسبلها .

رابعاً - أهمية البحث :

أ- الأهمية الزراعية لمنطقة الدراسة لكونها تمتلك مقومات الإنتاج الزراعي من حيث التمور والحمضيات .

ب- التزايد المستمر في إعداد السكان في منطقة الدراسة يستدعي تحديد أنواع الأراضي الزراعية استعمالاتها المثلى لضمان إشباع حاجات السكان .

ج- رغبة الباحث بدراسة استعمالات الارض الزراعية في منطقة الدراسة ومطرا عليها من تغيرات بين سنة الأساس ٢٠١٠ وسنة المقارنة ٢٠٢٠ .

خامساً - منهجية البحث :

يمثل أتباع منهج وأحد أو عدة مناهج من الضروريات الحتمية لأية دراسة ، بغية الوصول الى الغاية المبتغاة بأفضل صورة وبخصوص هذه الدراسة فقد أتبع المنهج الوصفي لجمع المعلومات والبيانات الأولية لمنطقة الدراسة كما اعتمد البحث على المنهج التحليلي والذي يعتمد على لغة الأرقام في التحليل والمقارنة لتكون نتائج الدراسة أقرب ما تكون الى الدقة

سادسا : حدود البحث المكانية والزمانية

الحدود المكانية

طبقت هذا الدراسة في ناحية العبارة التي تقع في الجزء الشمالي الشرقي لقضاء بعقوبة ضمن محافظة ديالى وهي إحدى النواحي الخمس التابعة لقضاء بعقوبة وتشمل (بهزر ، كنعان ، ، بني سعد ، مركز قضاء بعقوبة) وتنحصر بين خطي طول (٤٤٤٤٦٥-٤٤٤٣٨٠) شمالا ، ودائرتي عرض (٣٣,٣٣-٣٣,٥٢) شرقا . اما حدودها الإدارية فيحدها من الشمال ناحية السلام ومن الشرق ناحية التوجيهية ناحية ابو صيدا التابعتان لقضاء المقدادية ومن الجنوب مركز قضاء بعقوبة ومن الغرب قضاء الخالص وتشغل منطقة الدراسة مساحة ٦٧١٣٧ الف دونم اما ما يعادل ١٦٧,٨ كم) وتتكون من ٤٤ مقاطعة زراعية .

الحدود الزمانية

اعتمدت الدراسة على سنوات (٢٠١٠-٢٠٢٠) وقد اعتمدت سنة الأساس ٢٠١٠ وسنة المقارنة ٢٠٢٠

المبحث الاول

اثر العوامل الطبيعية والبشرية المؤثرة على الزراعة في ناحية العبارة

المقدمة

تؤثر العوامل الطبيعية تأثيرا كبيرا فعلا في مختلف النشاطات لا يسمى النشاط الزراعي الذي يمثل العنصر الاساسي في حياه الانسان وتمثل هذه العناصر في الموقع الجغرافي والموارد المائية والمناخ والتربة، وبذلك تتفاعل هذه العوامل كلها في ما بينها تتحقق احسن انتاج زراعي كما ونوعا. كل العوامل الطبيعية تأثير كبير في استعمالات الارض الزراعية وتعد هذه العوامل من العناصر الأساسية والثابتة التي تؤثر في قدره الانسان على استغلال ارضهم وتحسين انتاجه وجودته على الرغم من تباين تأثيراتها من منطقه الى اخرى وهي العوامل التي تشكل المسرح الجغرافي الذي يعمل عليه الانسان في دراسة استعمالات الارض الزراعية.

١_١ الموقع الجغرافي

يقصد به النقطة التي يمكن بواسطتها الكشف عن مكان المدينة خطوط الطول ودوائر العرض بالإشارة الى شبكه معيننا منسوب الى الشمس ولكل مدينة موقعها المنفرد الذي فيها غيرها وان الموقع الجغرافي تأثير كبير في الناحية الاقتصادية للمحافظة كونه يقع. فضلا عن توفير الموارد المائية والمتمثلة في نهر ديالى. مستوى النهار.

الناس سطح الارض في منطقه الشمال والشمال الشرقي نحو الجنوب والتي تبعد عن مركز القضاء ١٠ كيلومتر وعن العاصمة بغداد ٦٠ كيلو متر. وعدد سكانها ٩٠٠٨٢ نسمة. يحدها من الشرق. ناحيه الوجيهيه. بطول ٩ كيلو متر. ومن الشمال الشرقي. ناحيه العبارة بطول ١٢ كيلو متر. ومن الغرب نهر ديالى قضاء الخالص. بطول ٦٨ كيلو متر. ومن الجنوب قضاء بعقوبة بطول ٢٢ كيلو متر. (١)

مستوى النهار. الناس سطح الارض في منطقه الشمال والشمال الشرقي نحو الجنوب الجنوبي. الدراسة يأخذ بالانحدار الطفيف من الساحل الغربي وين بساط صفة غالبه على المنطقة تعد منطقه الدراسة من السهل الرسوبي

الرطوبة النسبية هي نسبة بخار الماء الموجود. فعال في الهواء يستطيع الاخير حمله منه عند درجة الحرارة والضغط الجوي وتتنخفض معدلات الرطوبة النسبية في موسم الصيف بسبب ارتفاع درجات الحرارة ام معدلات الرطوبة فترتفع في موسم الشتاء بسبب انخفاض درجات الحرارة وتظهر اهمية الرطوبة في مجال الزراعة من خلال اسهامها في ارواب النباتات عن طريق الصخور الموجودة (٢)

١_ ندى شاكر جواد. استعمالات الارض الزراعية. في ناحيه الطارمية وعلاقتها بالتوزيع السكاني. ١٩٥٧

_ ١٩٩٤ اطروحة دكتوراه غير منشوره كلية التربية ابن رشد جامعه بغداد ١٩٩٦ ص ٣٤

٢_ علي شاكر غانم. الجغرافيا المناخية. دار المسيرة. للنشر والتوزيع. عمان ٢٠٠٧. ص ٤١

١_٢ المناخ.

النبات او استعمالات الارض الزراعية هي مرآة عاكسة للظروف المناخية السائدة في منطقته الدراسة. وجود مناخ مثالي الذي يوفر النمو لجميع المحاصيل الزراعية في المناخ الصحراوي يسود منطقته الدراسة ومن ابرز خصائص الصف القارية و المدى الحراري اليومي والشهري الكبير وانخفاض الرطوبة النسبية والامطار تسببها وانخفاضات الجوية. منطقته البحر المتوسط.

ويعرف الاشعاع الشمسي بانه طاقة منبعثه من الشمس. وتصير قريب من او وسرعه الضوء انفسهم وان معظم الطاقة في المحيط مصدرها الاشعاع الصادر من الشمس و تعد الشمس المصدر للطاقة المستعملة على الارض والتي تحرك جميع العمليات الطبيعية في الغلاف الجوي وتتحكم في المناخ والحياه على الارض. وتعديل شكل الأشعة الشمسية على موجات كهرومغناطيسية(١)

١_٣ درجة الحرارة.

تعرف الحرارة بانها كمية الطاقة التي يحصل عليها. جسم ماء فتزيد من سخونته في الطبيعة لا يوجد جسم ليست فيه طاقة لذلك فان الاسلام تختلف في كمية الطاقة التي تحتوي عليها اما درجة الحرارة فهي الوسيلة المستعملة لقياس كمية الطاقة في الجسم او كمية الحرارة. و لكل صنف من النباتات ثلاثة انواع من درجات الحرارة. (٢)

١_٤ الامطار.

ان منطقته الدراسة ومثابهه اليسار مناطق الوسطى في العراق. ولا التي تتأثر بالصيف حار جاف وشتاء بارد و متذبذب في كمية الامطار لذلك فان الامطار الساقطة في محافظته ديالى ناحيه العبارة قليلة جدا. و تعد الامطار من اهم العناصر المناخية التي تؤثر في الانتاج الزراعي يتحدد بموجبها نوع المحصول و كمية الانتاج موسم الزراعة وان كمية المطر. وفصل السقوط. وتوزيعها خلال السنة. وما الاذان يحددان انواع متعددة من المحاصيل الزراعية وتؤثر الامطار في استعمالات الارض الزراعية في جوال ممتعه. منها رغد المحاصيل الزراعية الكميات التي يحتاج اليها النبات من المياه وتزويد التربة بالرطوبة الكافية. التي تساعد على. ابغى اهم محافظته على الحياه النباتية.(٣)

المصدر

١_ قصي عبد المجيد. السامرائي. مبادئ الطقس والمناخ. دار البازوري للنشر والتوزيع الأردن ٢٠٠٨. ص ٩٣

٢_ محمد اثار السماك دراسات في الموارد الاقتصادية ٩١ كلية التربية والاقتصاد جامعه بغداد ١٩٧٨. ٦٨

٣_ عباس حسن شويبة وآخرون، إنتاج محاصيل الحبوب والبقول، دار التقني لطباعة والنشر، بغداد ١٩٨٦، ص ٨٢

١_٥ التبخر.

هو عملية تحول الماء من الحالة الصلبة او السائلة الى الحالة الغازية الى بخار الماء و هي عملية معاكسه للتكاثف وتعد عملية التبخر ذات اهمية النباتات و هو مجموعه الماء الذي يفقد من سطح الارض واستوقف نسبه على درجه الحرارة والرطوبة والضوء الشمس والرياح فضلا عن انكشاف السطح ويختلف. الفقد المائي في اختلاف المحاصيل الزراعية. و ان التبخر يؤثر في مياه الانهار والجداول والقنوات الخزانات المائية التسبب في ضياع نسبه كبيره من المياه في التربة الذي يعد عنصر التبخر من العناصر الرئيسية والمهمة في تحديد الموازنة المائية للتربة.

١_٦ الرياح

تعد الرياح. هو الهواء المتحرك افريقيا على سطح الارض بسبب الفروق في قيام الضغط الجوي يتحرك الهواء من مناطق. الضغط المرتفع نحو مناطق الضغط المنخفض حاملا معه خصائص الفيزيائية التي تميزه عن حراره ورطوبة وامطار و تعد الرياح احدى عناصر المناخ المهمة والتي لها تأثير مباشر في المحاصيل الزراعية ثم تؤثر بعد ذلك في طبيعة استعمالات الارض الزراعية من الرياح اثر ايجابي و اثر سلبي فهي تعد عامل مساعد في حمل حبوب اللقاح ونشرها. كما انها تسمح بعجوز التبادل الحراري للهواء

١_٧ الموارد المائية

. يقصد بالموارد المائية جميع انواع المياه السطحية والجوفية والامطار والثلوج الماء وعصبت الحياه فهو اساس الحياه لكل الكائنات الحيه الانسان والنبات والحيوان. قال الله سبحانه وتعالى (وجعلنا من الماء كل شيء حي صدق الله العظيم.)

ان اثر استعمالات الارض الزراعية في منطقه الدراسة ولعل اهم مهما اشكالها ما يمكن ان تؤدي فيه الموارد المائية وظيفيه هي الزراعة الذي تعدهم. الانماط السائدة في منطقه الزراعة. منطقه الدراسة. الذي تعدهم الانماط السائدة في منطقه الدراسة فاذا ما توفرت المياه بصوره جيده فان تأثيرها سيكون في قيام الزراعة وتوسعا وتقسم الى قسمين :-

اولا _ المياه السطحية.

المياه السطحية تشكل المياه السطحية المورد الرئيس الذي تعتمد عليه استعمالات الارض الزراعية في منطقته الدراسة وتشمل نهر ديالى الذي يمتد على طول حدودهم الإدارية من الشمال الغربي الى الجنوب الشرقي.

ثانيا _ المياه الجوفية.

هي المياه الموجودة تحت سطح الارض. في الفراغات والشقوق الموجودة بين دقائق ذرات الصخور الطبقات الصخرية المختلفة الواقع على مستويات متباينة من الارض لذلك تتأثر المياه الجوفية بطبيعة التساقط. او بالتركيب الجيولوجي للصخور ودرجه مساميتها. وطبيعة انحدار الطبقات في الطبقة قليلة الانحدار الطبقة جيدة يخزن المياه الجوفية. (١)

١_٨ النباتات الطبيعي.

هي النباتات التي تنمو بصورة طبيعية من دون تدخل الانسان.

ويعد المناخ اهم العوامل المؤثرة تأثيرا مباشرا او غير مباشر ا. وكذلك تؤثر على التربة و نمط التصريف (١). و تأثير الانسان نتيجة تدخلها المباشر وغير المباشر. لذا نجد ان هذه العوامل السابقة لها تأثير. مهم في توزيع و تحديد نوعيه وكميه الغطاء النباتي. في المنطقة. وتعد الظروف المناخية السائدة في منطقته الدراسة. التي تسبب ارتفاع معدلات درجات الحرارة والتبخر المصحوبة انخفاض كميه الامطار السنوي(٢)

المصدر

١-محمد محمود ابراهيم الديب. ص ٢٧٤

٢_ عياده سلوم حسين الحربي العوامل الطبيعية ودوره في التباين المكاني لاستعمالات الارض. الزراعية في ناحيتين الامام. و صداميه المشروع في محافظه بابل اطروحة دكتوراه غير منشوره. ص ٩٩

تقسم النباتات الطبيعية الى قسمين

اولا_ **النباتات الحولية** هي نباتات قصيره الاجل التقديم مده حياتها. في المواسم الملائمة لنمو هام وتبقى بذورها في التربة فتنمو ثانيه واكثرها شيوعا هي الخباز الحلبة هل البايونج

ثانيا_ **النباتات المعمرة** هي النباتات الدائمة كما يدل اسمها وقدرت فيت نفسها الجفاف والحرارة العالية. ومنها الطرفاء، والسوط. انتشار النبات الطبيعي في منطقه الدراسة. لذلك نلاحظ زياده في كثافه نمو نباتي القصب والبردي التي تتراوح اطوالهم بين من ثلاثة. (٣،٥) (١٠،٥)^(١)

المصدر

١_ احلام عبد الجبار كاظم قضاء بعقوبه دراسه في الجغرافيا الاقليميه كليه الاداب جامعه بغداد ١٩٨٢ ص ٣٩

العوامل البشرية

تعد العوامل البشرية احد الركائز الرئيسية المؤثرة في استعمالات الارض الريفية. الانسان عامل جغرافي ايجابي في معظم الحالات واثره في البيئة الطبيعية الذي يعيش فيها بمهارات المختلفة وقدرتها المتعددة (١) هذا التأثير مع تصاعد التقدم الحضاري ولا يتوقف الانتاج الزراعي على البيئة الطبيعية في الحاسب هل يتوقف ايضا على ادراك المزارع للإمكانيات المتاحة لهم من القيود والظروف الاقتصادية والاجتماعية الانسان بوصفه ظاهره بشريه بشرية تفاوت من بيع الأخرة من حيث عدده وكثافته ودرجه تحضره وتفاوت مما يؤدي الى تباين البيئات البشرية(٢) السكان والايدي العاملة.

٢_٢ السكان

ان النشاط الزراعي يدفعنا الى الاعتماد على عدد سكان الريف معيارا لإحصاء حجم الايدي العاملة الزراعية الايدي العاملة الزراعية بسبب العلاقة الكبيرة بين عدد السكان الكلي وعدد السكان الريف منجم وعدد العاملين في النشاط الزراعي من جهة اخرى نجد ان عدد سكان ناحيه العبارة قد تزايد ملحوظه. بلغ عدد السكان سنة ١٩٩٧، ٦٥٦٧٨ نسمة و بلغ لي سنة ٢٠٠٢، ١٩٠٠٢٨ نسمة. (٣)

يقولوا انها توزع هذه الاعداد. علاء المقاطعات والقرى التابعة لناحية تختلف هذه المقاطعات والقرى في عدد السكان ذلك لان اعداد السكان بصوره عامه ما هو عدد الأسرة وعدد المزارعين تؤثر تأثير كبير والعيد العام لا تبلغ نسبه الذكور ٥٢% و نسبه الاناث ٤٨% من اعداد السكان متباينة من قريه الى اخرى وهذا يرجع بطبيعة الحال الى عوامل متعددة منها ما يتعلق بساعه المساحات الزراعية. سوق انا على ما وفق قانون الاصلاح الزراعي او ممنوع وما يتعلق بها خصوبة التربة وكذلك توفر المياه. والخدمات الاخرى من طرق ونقل. المراكز الصحية وغيرها وان النمط الغالب على منطقه الدراسة هو تمركز السكان بنما تخططين مع امتداد الانهار والجداول المتفرع و توفر الاراضي الجديدة و التربة الخصبة. وتوفير المياه للإنسان والزراعة فضلا عن توفير طرق النقل وقد ادى ذلك الى ظهور المستقرات الكثيفة حولت لك المبلغ المتقاعدات الزراعية على شكل قران متقاربه وفي حين نجد ان المقاطعات البعيدة عن الموارد المائية تكون خاليه من السكان. ينتشر فيها النمط المبعثر.

١_ فتحي محمد. ابو عيانه شربت السكان الإسكندرية. دار الجامعات المصرية، مطبعه الشاعر ١٩٩٧ ص ١٧

٢_ عباس فاضل السعدي اساسيات الجغرافيا البشرية. مؤسسه الاوراق. الطباعة، عمان ٢٠٠٢ ص ١٩٠

٣_ وسن شهاب احمد العبيدي القوى العاملة الزراعية في محافظه ديبالى دراسة في جغرافية السكان رساله ماجستير. جامعه ديبالى ٢٠٠٨ ص ٢٨

تعد الايدي العاملة في اي قطر من اكثر مصادر الثروة اهميه. (١)

وتؤدي ادارتها وظيفه ومؤثره فعالا في النمو الاقتصادي في ذلك القطر اذا انا نوعية الايدي العاملة اثر . كبير في تطور الاقتصادي و من اهم العوامل البشرية. على الاطلاق في استعمال الارض في الانتاج الزراعي او حصيله الجهود. المقصود ب الذي يبذله الانسان للحصول على المنتجات التي يحتاج اليها او يرى فهدت وهناك بعض المحاصيل تحتاج الى ان تعامل كثيرا الخضراوات واشجار الفاكهة. البساتين ولا عناية مستمرة واخبرا وفي حين تقل حاجة المحاصيل الحلقية في الحنطة والشعير على الايدي العاملة. يعد العمل العنصر الاساسي في النشاط الانتاجي المحدد لدرجه التقدم الاقتصادي في العمل يوجد بواسطه الايدي. العاملة التي تمثل الفعل قادره على العمل من السكان تتراوح اعمار هذه الفئة من ١٦ _ ٦٠ سنة (٢)

تقسم الايدي العاملة الى قسمين:

١_ الايدي العاملة غير المأجورة. هي الايدي العاملة العائلية وتشمل الحائز اي مالكة الارض ومن يعمل معهم من افراد اسره والذين لا يتوانون النقدية

٢_ . الايدي العاملة المأجورة هي الايدي العاملة التي تساعد الحائز. في اعمال الزراعية لقاء اجر ناقلين او عينه وتشمل العيدية العاملة الدائمين الذي تعمل طوال العام والايدي العاملة الموسمية وهي التي تعمل لموسم من السمك الزراعة والحصاد والزراعة المؤقتة التي يستأجرها الحائز في يوم واحد او عده ايام يضاف الى ذلك ان الزيادة العامل البشري. (٣)

تعني وجود سوق استهلاك المنتجات الزراعية الفتات مما يشجع المزارعين على التوسع في زراعه مختلف انواع المحاصيل لعملهم مسبقا ان جميع ما ينتجون المحاصيل سوف يجد له طريقه طريق الى الاسواق الاستهلاكية. (٤)

المصدر

١_ فتحي محمد. ابو عياته شربت السكان الإسكندرية. دار الجامعات المصرية، مطبعة الشاعر ١٩٩٧ ص ١٧

٢_ عباس فاضل السعدي اساسيات الجغرافيا البشرية. مؤسسه الاوراق. الطباعة، عمان ٢٠٠٢ ص ١٩٠

٣_ وسن شهاب احمد العبيدي القوى العاملة الزراعية في محافظة ديالى دراسة في جغرافية السكان رساله ماجستير. جامعة ديالى ٢٠٠٨ ص ٢٨

٤_ عياده سلوم حسين الحربي العوامل الطبيعية ودوره في التباين المكاني لاستعمالات الارض. الزراعية في ناحيتين الامام. و صداميه المشروع في محافظة بابل اطروحة دكتوراه غير منشوره. ص ٩٩

يوضح الجدول التالي لتوزيع البيئة للسكان محافظه ديالى ناحيه العبارة. لسنه ٢٠١٤_ ٢٠٢٠ تشير التقديرات السكانية.

٢٠١٣ ان عدد سكان الحضارة يبلغ المجموع. ٢٤٩٩ نسمة . مقارنة مع سكان الريف ٧٣٧٦٥ نسمة وان المجموع الكلي لعدد السكان ٢٧٤٧٦ نسمة

وكذلك تشير سنه ٢٠١٦ ان عدد سكان الحضر بلغ عددهم ٢٧٢٣ نسمة مقارنة مع عدد سكان الريف ٧٧٨٩٠ نسمة والمجموعة لكل اللي عدد السكان بلغ ٨٠٦١٣ نسمة

وتشير سنه ٢٠١٨ من عدد السكان الحضر بلغ ٢٧٤٥ نسمة مقارنة مع عدد سكان الريف ٧٨٧١٥ نسمة ويبلغ مجموع عدد السكان الكلي. ٨١٤٦٠ وكذلك تشير سنه ٢٠٢٠ ان عدد السكان بلغ مجموع هم ٢٨٩١ نسمة مقارنة اما عدد سكان ٨٢٨٩٩ نسمة ويشير المجموع الكلي لعدد السكان بلغ ٨٥٧٩٠ نسمة

نلاحظ هناك تفاوت في عدد السكان بين الريف والحضر

جدول (١-١)

اعداد سكان ناحية العبارة والزيادة العددية المطلقة ومعدل النمو

السكاني

السنة	عدد السكان	المدة بين التعدادين (سنة)	الزيادة العددية المطلقة / نسمة	معدل النمو السنوي
٢٠١٣	٧٦٢٦٤	-	-	-
٢٠١٦	٨٠٦١٣	٣	٤٣٤٩	١,٩
٢٠١٨	٨١٤٦٠	٢	٨٤٧	٠,٥
٢٠٢٠	٨٥٧٩٠	٢	٤٣٣٠	٢,٦

٩-١ - مفاهيم البحث والدراسات السابقة

١- مفهوم استعمالات الارض الزراعية .

أن استعمالات الارض الزراعية من المفاهيم الواسعة التي عنى الجغرافيون بها في دراساتهم وبحوثهم ،إنها تمثل عناية الإنسان المباشر ونشاطه ومدى تفاعله مع البيئة وقد عرف فنك (Vink) استعمالات الارض بأنها نوع ثابت أو دور من تدخل الإنسان لغرض تأمين حاجاته البشرية سواء كانت مادية أو معنوية(١)

٢- مفهوم الأرض

لأرض عدة مفاهيم تختلف باختلاف المجال الذي يستعمل فيه كل مفهوم فالبعض يعرف الأرض بأنها عبارة عن الجزء الصلب من سطح الكرة الأرضية ويعبر عنها أحيانا بالتربة والسطح الترابي الذي يعد مجال لمزاولة مختلف الأنشطة البشرية ولإقامة المنشآت والحقول والمزارع لإنتاج النباتي كافة (٢)

٣- مفهوم الأرض الزراعية

هي الأرض المستثمرة في الإنتاج الزراعي بأي أسلوب كان أو انها المناطق التي تجمع بين ملاءمة أراضيها للزراعة ووضعها الراهن وبذلك فإنها تتصف بملاءمة عالية لأغراض الزراعة في الوقت الذي تجري فيه (٣)

المصدر

- ١_ عامل ماهر احمد فرحان العزاوي، تغير استعمالات الارض الزراعية في قضاء تكريت، رسالة ماجستير، غير منشورة، قسم الجغرافية، كلية التربية، جامعة تكريت، ٢٠٠٩، ص ١١
- ٢_ حسون محمد علي الحداد، اقتصاديات لمواد الطبيعية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة البصرة، ص ٤١، ١٩٩٠
- ٣_ محمود القاسم، الأهمية الاقتصادية للقطاع الزراعي الفلسطيني المشاكل والحلول المقترحة، افاقة، مجلة فصلية تصدر من أكاديمية المستقبل للتفكير الإبداعي ٢٠٠٤ ص ١١_ ٥١ .

٤_ مفهوم الاستعمال الأمثل للأرض

يقصد به توزيع الأرض توزيعاً صحيحاً ومتوازناً بين مطالب متنافسة ، فكل جزء من الأرض يجب أن يؤدي وظيفة ما في الاقتصاد القومي ، فمثلاً من الأهمية أن تخصص أحسن أنواع الأراضي للإنتاج الزراعي ، ولكن يجب أن هناك حالات تضطر أزماتها إلى تخطي هذا الاعتبار من أجل احتياجات قومية أخرى (١)

٥. مفهوم الأراضي الصالحة للزراعة :

هي الأراضي التي تخضع لعمليات الفالحة كالحرثة والبذار والجني والحصاد ويمكن تقسيمها بحسب نوع الاستعمالات السائدة ، ويمكن تقسيمها بحسب نوع الاستعمالات السائدة

٦ - مفهوم الأراضي غير الصالحة للزراعة

هي تلك الأراضي التي تعاني من مشاكل تحول دون استثمارها للإنتاج الزراعي ، كالأراضي الملحية ، أو الأراضي المعرضة للتعرية ، أو الأراضي المتغدقة أو الأراضي الصحراوية أو المتصحرة التي تعاني من مشاكل طبيعية أو بشرية

٧- مفهوم العملية الزراعية :

نعني بها مجموعة التحويلات التي يجريها الإنسان على الظروف الطبيعية للأرض بهدف إنتاج المحاصيل الزراعية والمنتجات الحيوانية ، سواء كان ذلك (١) لإغراض الاستعمال المباشر أو لإغراض التبادل

٨- مفهوم الإنتاجية الزراعية

هي العالقة بين الإنتاج الزراعي بمعنى الناتج في وحدة زمنية معينة وبين واحد أو أكثر من عوامل الإنتاج المستعملة ، وتحسب بقسمة الناتج على المساحة .

٩_ مفهوم التغير

إن التغير هو صفة متحركة الأشياء، ومنها النشاط الزراعي، ومعنى التغير (٣) لغة) تغير الشيء عن حالته ، كأنما جعله غير ما كان عليه. أما التغير من الناحية العلمية ، فإنه يعني التحول أو الاختلاف الذي حصل في الظاهرة المعينة ، وذلك بسبب تضافر عدة عوامل ساعدت على تغير هذه الظاهرة ، لكنه في هذه الدراسة يعني تغير الاستعمالات الأرض الزراعية ، أي التحول الملحوظ الذي يحدث في المساحة والناتج زمانياً ومكانياً نتيجة توافر عوامل جغرافية مختلفة

١_ عامل ماهر احمد فرحان العزاوي، تغير استعمالات الارض الزراعية في قضاء تكريت، رسالة ماجستير، غير منشورة، قسم الجغرافية، كلية التربية، جامعة تكريت، ٢٠٠٩، ص ١١

١-١٠ الدراسات العراقية

١_ دراسة رياض السعدي عام ١٩٧٠ (ناحية ههب - لواء ديالى ٢_ دراسة في الجغرافية الزراعية و استغلال الارض (وقد توصلت هذه الدراسة إلى توزيع استعمالات الارض الزراعية في ناحية ههب على وفق مقاطعاتها الزراعية، بيان أثر الخصائص الجغرافية

٣_ دراسة للباحث عباس فاضل السعدي عام ١٩٧٦ (أولى) محافظة بغداد دراسة في الجغرافية الزراعية (توصل فيها إلى تصنيف الأراضي الزراعية على وفق طبيعة الاستعمال

٤_ دراسة علي محمد المياح في عام ١٩٨٠ (تغير استثمار الأراضي الزراعية في العراق سنة ١٩٨٠ ،) وقد تناولت الدراسة العوامل الطبيعية و البشرية التي لها تأثير في تغير استعمالات الأراضي الزراعية

٥- دراستان للباحث عبد الرزاق محمد البطيحي عام ١٩٧٢ ،أولى) دراسة ظواهر التركيز و التنوع الزراعي في المحافظات الجنوبية و الجنوبية الشرقية من العراق (٢). و استعمل لذلك معامل التركيز ، و معام التنوع ، و حاول تفسير العوامل التي لها عاقبة بالظاهرتين السابقتين ، أما الدراسة الثانية فكان عنوانها) أنماط الزراعة في العراق ١٩٧٦ ، (وقد اتبع الباحث التحليل العملي في الكشف الأنماط الزراعية

الدراسات العربية

١- دراسة نصر السيد نصر الذي يعد من أوائل من بحث في هذا الموضوع في حوض دلتا نهر النيل في مصر خلال الأعوام ١٩٦٤، ١٩٦٥، ١٩٦٧

٢- دراسة محمد خميس الزوكة في عام ١٩٧٤ (دراسة استغلال الارض في الجغرافية الاقتصادية) تضمنت ثمانية بحوث منشورة خاصة الاستعمالات الارض

في مناطق من مصر والسعودية ، وقد حددت هذه الدراسة أنماط الاستغلال الزراعي و المشاكل التي تعيق هذا الاستغلال.

٣- دراسة دور بكامب و جونز للمدن ١٩٧٤ - ١٩٧٦ في البحرين ، حدد فيها أبرز خصائص الاستعمالات الارض

٤ -دراسة سامي عبود العامري في عام ١٩٨٨ دراسة استخدامات الأرض في سوريا ، و تصنيف استخدامات الأرض الزراعية إلى أراض لزراعة القمح القطن و أراض لزراعة الفاكهة و الخضراوات

٥-دراسة محمد فاروق عام ٢٠٠٢ دراسة التغير في المبحث

المبحث الثاني

٢-١ استعمالات الارض الزراعية المستثمرة في محاصيل الحبوب

تحتل محاصيل الحبوب المرتبة الثانية من حيث استعمالات الارض الزراعية وتضم محاصيل الحبوب التي تزرع ضمن محيطها هي الحنطة .

محاصيل الحبوب اهميه نسبية عالية سواء في مكونات التركيب المحصولين في النمط الغذائي للفرد ، وتأتي اهميتها كذلك في زياده الطلب عليها مقارنة بحجم الانتاج ويعود ذلك الى فعالية المتغيرات المؤثرة في الطلب عليها وفي مقدمتها النمو السكاني المرتفع و زياده الدخل القومي و التوزيع فضلا عن استعمال الحبوب كغذاء للإنسان.

٢-٢ محصول القمح

يعتبر من محاصيل الحبوب والمصدر من المواد الهيدروكربونية والشتوية فضلا على انه يعتبر من العناصر الغذائية مثل البروتينات والدهون والالياف اللازمة لتغذية الانسان تعمل الدولة بزياده الرقعة الزراعية من حيث استغلال الامكانيات وقد تختلف درجة الحرارة في كثير من مكان الى اخر في انتاج محصول الحنطة والشعير هناك فرصه كبيره لزياده الدونم الواحد عن طريق المشاكل على راسها مشكله الملوحة المتزايدة في الارض الزراعية فضلا عن استخدام البذور المحسنة في ظل درجات الحرارة والأمطار اخرها الدراسة المناخية من حيث درجة الحرارة وملائمتها التي يتم الحصول عليها من درجات الحرارة يعود السبب في انخفاض محاصيل الحبوب الحنطة والشعير الذي نحتاج اليه في توفير المياه اللازمة والوفود لتشغيل المضخات والمبيدات الحشرية يحتاج اليها الفلاح للتقليل من ذلك من تكاليف الانتاج التي تدعمها الدولة (١)

- فان دعم الحكومي محدود فضلا عن توفير عمل في المجالات غير الزراعية التي توفر دخلا كبيرا مقارنة بالانتاج الزراعي.

- مثلا للجدول نقوم بتقسيم المساحة المغطاة الموجودة المخصصة لمحصول الحنطة والشعير على المساحة الكلية من خلال اربع فئات رئيسيه في الجدول :-

١- الفئه الاولى :-

تشمل المقاطعات التي تبلغ نسبه المساحة المستثمر من محصولي الحنطة والشعير تضم مقاطعه (١٢٩ الاحميرا) يعود سبب ذلك الى وجود مساحات واسعه من الارض

الزراعية والتربة الخصبة الملائمة لزراعه محاصيل الحبوب و نظام الملكية الواسعة

اما سبب قله المحصول المزروع بالحبوب يعود قله المياه لمحصول الحنطة زوج صحه المياه التي تعرضت اليها في السنوات السابقة فضلا عن غياب المرشات المروحية في السنوات الحديثة التي كانت تساعد على الحصول على انتاج افضل و يستخدم محصول الشعير جعله في الحيوان فضلا قدرته على تحمل مياه الابار.

٢- الفئة الثانية

تشمل المقاطعات التي تكون نسبه المساحة المستثمرة في الزراعة من هذه المحاصيل بين ١١,٧ - ١٨,٩% تضم قاطع تين هما زراعيه الكبيرة والصغيرة الكبة رقم المقاطعة (٤٦) و حدمكسر رقم المقاطعة (٥٤) هذه المساحات التي لا تقل اهميه عن المقاطعات التي سبقته من حيث توفر مساحات صالحه للزراعة الاراضي الزراعية طبيعة التوزيع الجغرافي الموارد المائية فضلا عن توفر العاملة التي تعمل في الزراعة فضلا عن توفير التربة الخصبة.

٣- الفئة الثالثة :-

تشمل المقاطعات نسبه المساحة الاراضي المستثمرة في الزراعة في انتاج المحصول حوالي ١١,٦% تضم هذه المقاطعات هي

عبد الحميد رقم المقاطعة (٢٥) حد الاخضر رقم المقاطعة (٤٧) حد مكسر رقم المقاطعة (٥٤) وابو خرابه رقم المقاطعة (٥٥)

تمتاز هذه المقاطعات وجود مساحات واسعه من الاراضي غير المستثمرة بسبب المياه وعدم توفير الاراضي الزراعية وعلى متوفر الايادي العاملة التي تعمل في الزراعة و غياب المكنائ الزراعية وعدم توفر منظومات الري بالتنقيط والرش

٤- الفئة الرابعة :-

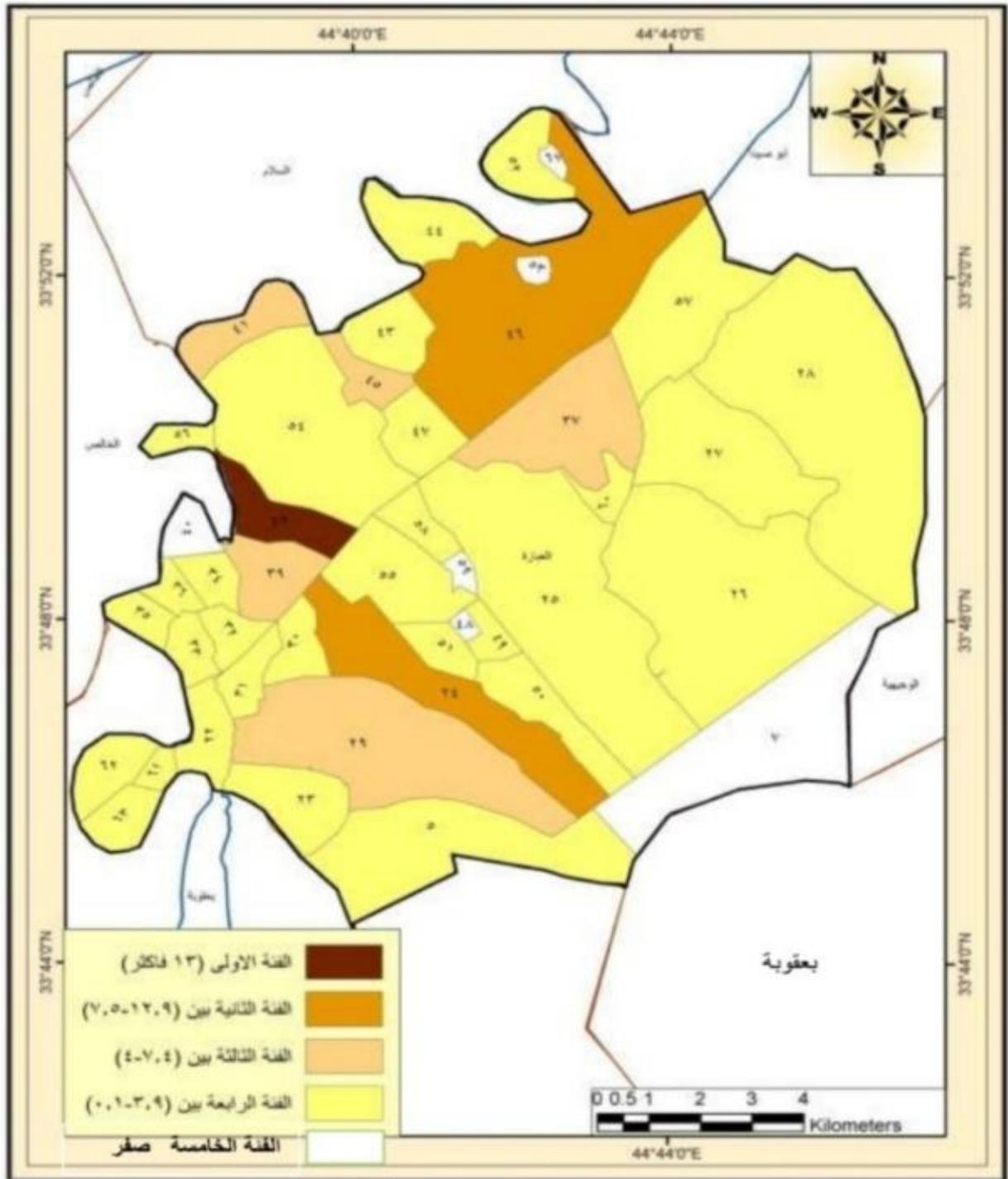
تشمل هذه المقاطعات نسبه الاراضي المستثمرة في زراعه هذه المحاصيل من بين هذه المقاطعات شمال بعقوبة رقم المقاطعة (٢٣) نهر الشيخ رقم المقاطعة (٢٤) والدورين رقم المقاطعة (٥٦) وزهره رقم المقاطعة (٥٨) ودور الكبير رقم المقاطعة (٦٠)

جدول رقم (٢-١)

المساحة المزروعة لمحاصيل القمح لناحية العبارة لسنة ٢٠٢٠ م

ت	رقم المقاطعة	اسم المقاطعة	المساحة المزروعة بالدونم	النسبة المئوية
١	٥	شرقي بعقوبة	١٧	٢%
٢	٢٣	شمالي بعقوبة	١٢٤	٠,٤%
٣	٢٤	نهر اليتيخ	١٣٤٠	١,٤%
٤	٢٥	دورة	٢١١١	٤,٠١%
٥	٢٦	حد مزيد	٣٥١٨	٦,٣%
٦	٢٧	كصيبة	٢٢٤٥	١٥,٥%
٧	٢٨	ابو الهدى	٣٣٥٠	٦,٧%
٨	٢٩	الاحمير	٤٣٥٥	١٥%
٩	٣٠	الحكيم	٣٣٥	١٣%
١٠	٣١	منصورية الحكيم	٣٥٥	١%
١١	٣٧	عبد الحميد	٢٤٧٩	١٠,٥%
١٢	٤٢	حد مكسر الجنوبي	٤٦٩	٧,٤%
١٣	٤٥	حد الاخضر	٣٣٥	١,٤%
١٤	٤٦	اراضي زاغنية الكبيرة والصغيرة والكبة	٤٠٢٠	١٢%
١٥	٤٧	حد الاخضر	١٦٧٥	٥%
١٦	٥٤	حد مكسر	٣٣٥٠	١٥%
١٧	٥٥	ابو خراية	٢٠١٠	٦%
١٨	٥٦	الدوربين	٣٤	٥,١٢%
١٩	٥٧	بودجة	٦٧٠	٢%
٢٠	٥٨	زهرة	٦٧٠	٠,٢%
٢١	٦٠	دورة الكبيرة	-	-
		المجموع	٣٣٥٠٠٠	

خارطة رقم (٢-١) المحاصيل المزروعة بالقمح لناحية العبارة



٢-٣ الخضروات الشتوية

تشمل الخضروات الشتوية (الطماطم مغطاه - الخيار مغطى - الشجر مغطى مغطى - باقلاء خضراء - ثوم - بصل يابس - بصل اخضر - خس - لهانة- قرنابيط-شلغم - شوندر - كرفس)

تبلغ المساحة المزروعة في الخضروات الشتوية في منطقته الدراسة ٢٩٠ دونماً او ما يعادل ٣٦,٧% من اجمالي المساحة المزروعة بالخضراوات سنة ٢٠٢٢ وتنتشر الزراعة المحمية البيوت البلاستيكية للخضراوات في منطقته الدراسة الى انها قليلة مقاله بأهمية الاقتصادية في توفير محاصيل الخضر الشتوية وانشاء البيوت البلاستيكية تحتاج الى الكلفة العالية لحاجتها الى توفير الأغطية البلاستيكية و الأسمدة العضوية والكيميائية. (٧)

١-الفئة الاولى :-

تشمل المقاطعات التي تشكل نسبة المساحة المزروعة بالخضروات فيها ١٧% فأكثر تضم مقاطعة (١٦/ حد مزيد) تبلغ مساحتها ٧٠ دونماً وذلك لسعه مساحه المقاطعة انتشار الابار فضلا عن توفر العوامل الاخرى لقيام الزراعة في التربة الجيدة الخصبة والايدي العاملة الماهرة في زراعه الخضر ام المساحة المزروعة بالخضار فتعود قليله مقارنة بمساحه المقاطعة.

٢- الفئة الثانية

تشمل المقاطعات التي تبلغ المساحة للمستثمر في زراعه هذه المحاصيل وتضم ثلاث مقاطعات مقاطعة ٢٧/ كصيبة مقاطعة حد مكسر (٥٤) ومقاطعة حد الاخضر (٤٧) وتشكل ٣٠,٢% من اجمالي مساحه الخضراوات الصيفية في منطقته الدراسة

٣- الفئة الثالثة

تشمل المقاطعات التي تبلغ نسبة مساحه المستثمرة في زراعه هذه المحاصيل الصيفية وتضم ما بين ٥,٠ - ٩,٤% وتضم ست مقاطعات هي نهر الينج ٢٤ دورة ٢٥ / ابو الهدى ٢٨/ عبد الحميد ٣٧/ زاغنية الكبيرة والصغيرة والكبة ٤٦/ بودجة ٥٥/ . تشكل نسبة ٣٠,٢% من اجمالي مساحه محاصيل الخضراوات الصيفية في منطقته الدراسة

٤- الفئة الرابعة

تشمل المقاطعات التي تكون نسبة المساحة المستثمرة في زراعه المحاصيل الخضراوات الصيفية ما بين ٥,٧ - ٤,٩% وتضم ٨ مقاطعات هي

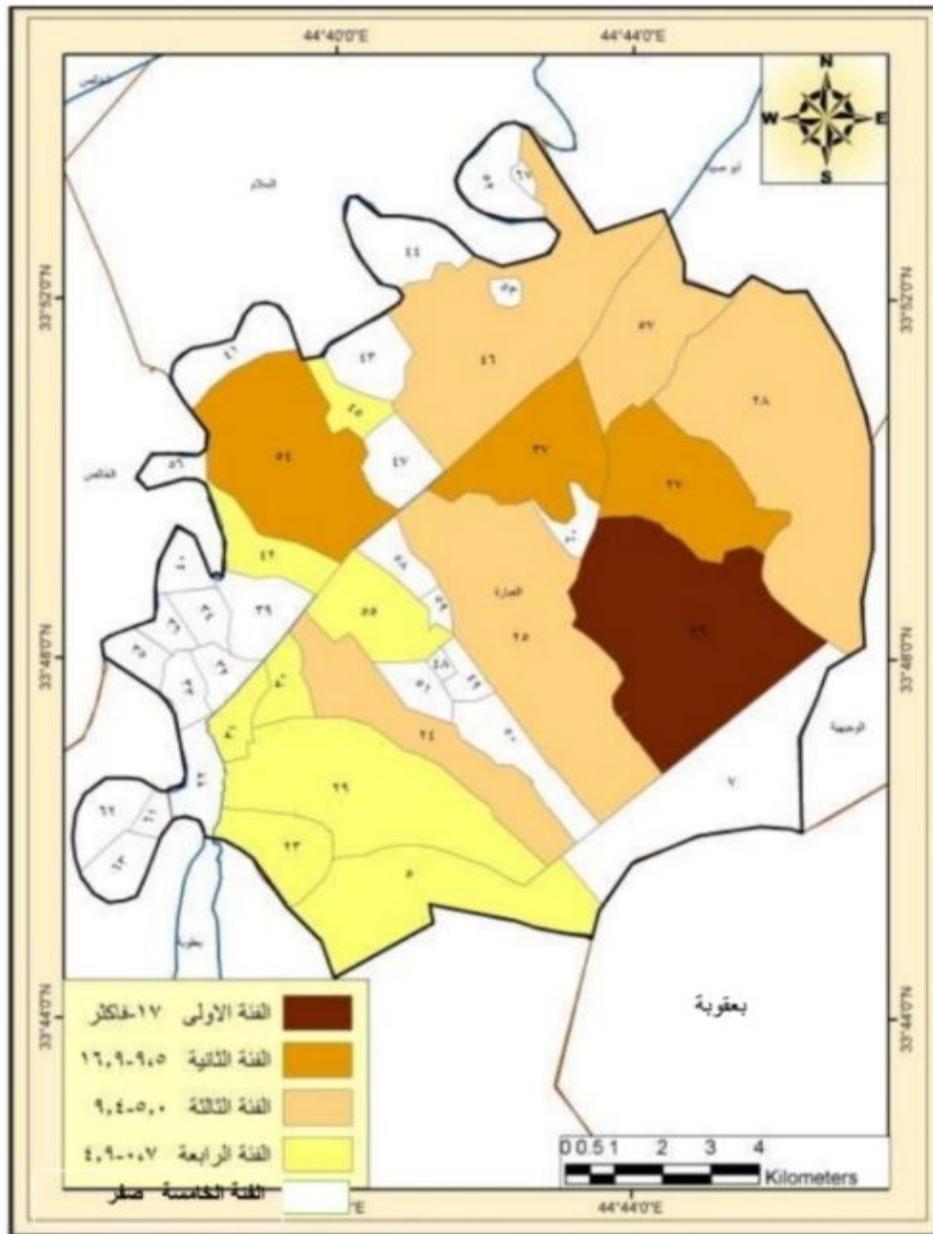
شرقي بعقوبة (٥) الاحمير (٢٩) الحكيم (٣٠) منصورية الحكيم (٣١) حد مكسر الجنوبي (٤٢) ابو خرابة (٥٥) الدورين (٥٦) زهرة (٥٨)

يرجع سبب المساحة المستثمرة في زراعه هذه المحاصيل من المقاطعات الواقعة من هذه الى قله الحصه المائيه من جهة ومنافسه محاصيل البستنة لها والتي لا يسمح في زراعه الخضر فيا ضمن هذه المقاطعات من جهة اخرى محاصيل خضار تحتاج الى مياه كثيره خلال موسم زراعتها

جدول رقم (٢-٢) توزيع المحاصيل الشتوية في ناحية العبارة

ت	رقم المقاطعة	اسم المقاطعة	المساحة المزروعة بالدونم	النسبة المئوية
١	٥	شرقي بعقوبة	٤,٩	١,٦٨%
٢	٢٣	شمالي بعقوبة	٢,٣	٠,٧٩%
٣	٢٤	نهر اليتيخ	٩,٩	٣,٤١%
٤	٢٥	دورة	٢٣,٥	٤٤,٠١%
٥	٢٦	حد مزيد	٤,٦	٨,١٠%
٦	٢٧	كصيبة	٢٨,١	٨,٣١%
٧	٢٨	ابو الهدى	٢٤,١	٠,٧٩%
٨	٢٩	الاحمير	٢,٣	٠,٤١%
٩	٣٠	الحكيم	١,٢	١٢,٦%
١٠	٣١	منصورية الحكيم	٢,٣	٠,٧٩%
١١	٣٧	عبد الحميد	٣٦,٨	١٤,٠٥%
١٢	٤٢	حد مكسر الجنوبي	٢,٣	٧,٤%
١٣	٤٥	حد الاخضر	٢,٣	١,٤%
١٤	٤٦	اراضي زاغنية الكبيرة والصغيرة والكبة	٤٠٢٠	١٢%
١٥	٤٧	حد الاخضر	١٦٧٥	٥%
١٦	٥٤	حد مكسر	٣٣٥٠	١٥%
١٧	٥٥	ابو خرابة	٢٠١٠	٦%
١٨	٥٦	الدورين	٣٤	٥٠,١٢%
١٩	٥٧	بودجة	٦٧٠	٢%
٢٠	٥٨	زهرة	٦٧٠	٠,٢%
٢١	٦٠	دورة الكبيرة	-	-
		المجموع	١٠٠/ ٢٩٠	

خارطة رقم (٢-٢) توزيع المحاصيل الشتوية في ناحية العبارة



٤-٢ الخضراوات الصيفي

تأتي الخضراوات الصيفية في مقدمه الخضراوات المزروعة في منطقة الدراسة ناحيه العبارة من حيث المساحة المحصولية تبلغ مساحتها ٥٠٠ دونماً او يعادل ٦٣,٣% من اجمالي المساحة المزروعة بالخضراوات في منطقة الدراسة تشمل هذه المحاصيل ((الطماطم والباذنجان والبياميه واللوبيا و الرقي والبطيخ وخيار الماء و الفلفل)) يتضح من خلال الجدول الدراسة ان مقاطعات المنطقة الدراسة نفسها الى اربع فئات من حيث النسبة المئوية المساحات المزروعة ومحاصيل خضراوات:-

١-الفئة الاولى

تشمل المقاطعات التي تشكل نسبة المساحة المزروعة بالخضراوات فيها ١٧% فأكثر ، تضم مقاطعة (٢٦/حد مزيد) تبلغ مساحتها ٧٠ دونم ، ذلك لسعة مساحه المقاطعة وانتشار الابار فضلا عن توفر العوامل الاخرى لقيام الزراعة في التربة الجيدة الخصبة والايدي العاملة ذات المهارة في زراعه الخضر ام المساحة المزروعة بالخضر فتعد قليلة مقارنة بمساحه المقاطعة.

٢-الفئة الثانية

تشمل مقاطعات التي تبلغ المساحة المستثمرة في زراعه هذه المحاصيل وتضم مقاطعة ٢٧ /كصيبة ومقاطعة حد مكسر /٥٤ ومقاطعة حد الاخضر ٤٧

تشكل ٣٠,٢% من اجمالي مساحه الخضراوات الصيفية في منطقة الدراسة

٣- الفئة الثالثة

تشمل المقاطعات التي تبلغ نسبة مساحه المستثمر في زراعه هذه المحاصيل الصيفيه وتضم ما بين ٥,٠ - ٩,٤% وتضم ٦ مقاطعات هي نهر الفيتح ٢٤ دورة /٢٥ ابو الهدى /٢٨ عبد الحميد ٣٧ /زاغنية الكبيرة والصغيرة والكبة /٤٦ بودجة /٥٥ . تشكل نسبة ٣٠,٢% من اجمالي مساحه محاصيل الخضراوات الصيفية في منطقة الدراسة.

٤-الفئة الرابعة

تشمل المقاطعات التي تكون نسبة المساحة للمستثمر في زراعه المحاصيل الخضراوات الصيفية ما بين ٠,٧ - ٤,٩% تضم ثمانية مقاطعات هي

شرقي بعقوبة /٥/ الاحيمر/٢٩/ الحكيم /٣٠/ منصورية الحكيم /٣١/ حد مكسر الجنوبي /٤٢/ ابو خرابة /٥٥/ الدوريين /٥٦/ زهرة /٥٨/

يرجع نسب المساحة المستثمرة في الزراعة هذه المحاصيل ضمن المقاطعات الواقعة ضمن هذه الفئة الى قله الحصة المائبة من جهة منافسه محاصيل البستنه لها التي لا

يسمح بزراعة الخضار فيها ضمن المقاطع هذه من جهة اخرى و محاصيل الخضر تحتاج الى مياه كثيره خلال موسم زراعتها و المبيدات يا حيث يحتاج الفلاح لأنشاء البيت الواحد ثلاثة مليون دينار فأكثر .

جدول رقم (٢-٣)

المحاصيل الصيفية المزروعة من الخضراوات

ت	رقم المقاطعة	اسم المقاطعة	المساحة المزروعة بالدونم	النسبة المئوية
١	٥	شرقي بعقوبة	٧,٥	١,٥%
٢	٢٣	شمالي بعقوبة	٣,٥	٠,٧%
٣	٢٤	نهر اليتيخ	٢٧,٥	٥,٥%
٤	٢٥	دورة	٣٨,٠	٧,٦%
٥	٢٦	حد مزيد	٨٨,٠	١٧,٦%
٦	٢٧	كصيبة	٥٣,٠	١٠,٦%
٧	٢٨	ابو الهدى	٤١,٠	٨,٢%
٨	٢٩	الاحمير	٧,٥	١,٥%
٩	٣٠	الحكيم	٥,٠	١%
١٠	٣١	منصورية الحكيم	٣,٥	٠,٧%
١١	٣٧	عبد الحميد	٢٥,٥	٥,١%
١٢	٤٢	حد مكسر الجنوبي	٦,٥	١,٣%
١٣	٤٥	حد الاخضر	٥,٠	١,٠٢%
١٤	٤٦	اراضي زاغنية الكبيرة والصغيرة والكبة	٤٤,٠	٨,٨%
١٥	٤٧	حد الاخضر	٥٠,٥	١٠,١%
١٦	٥٤	حد مكسر	٤٨,٠	٩,٦%
١٧	٥٥	ابو خراية	٥٠,٠	١%
١٨	٥٦	الدوربين	٠,٠	-
١٩	٥٧	بودجة	٤٠,٥	٨,١%
٢٠	٥٨	زهرة	٠,٠	-
٢١	٦٠	دورة الكبيرة	٠,٠	-
		المجموع	٣٣٥٠٠٠	

المبحث الثالث

استعمالات الأرض الزراعية المستثمرة في تربية الماشية :-

- ١- تربية الأغنام
- ٢- تربية الأبقار
- ٣- تربية الماعز
- ٤- تربية الجاموس

٣-١ **تربية الأغنام** : تحتل تربية الأغنام المرتبة الأولى من حيث أعداد الماشية التي تربي في منطقة الدراسة ، إذ بلغ عددها (٦٤٤٩) رأساً ، تشكل نسبة (٥٦,٩ %) من عدد المواشي ، وذلك لسعة مساحة المراعي الطبيعية ، فضلاً عن استعمال بقايا حصاد المحاصيل الزراعية كالحبوب ، وزراعة الجت والبرسيم ، ونمو النبات الطبيعي وبملاحظة التوزيع النسبي لأعداد الأغنام على وفق مقاطعات منطقة الدراسة المبين يظهر أن هذه المقاطعات تقع ضمن أربع فئات رئيسة هي :

الفئة الأولى :

تشمل المقاطعات التي تبلغ نسبة أعدادها من الأغنام (٢٠,٧ فأكثر %) ، وتضم مقاطعتين هي (٢٨ / أبو الهوى) ، و (٥٧ / بودجة) إذ تمتلك مقاطعة ٢٨ / أبو الهوى (١٥٥٠) رأس من إجمالي أعدادها في منطقة الدراسة ، ويرجع سبب احتلالها هذه الفئة إلى توافر المساحات الواسعة من المراعي الطبيعية ، والأراضي الزراعية التي تزرع محاصيل العلف والحبوب .

الفئة الثانية :

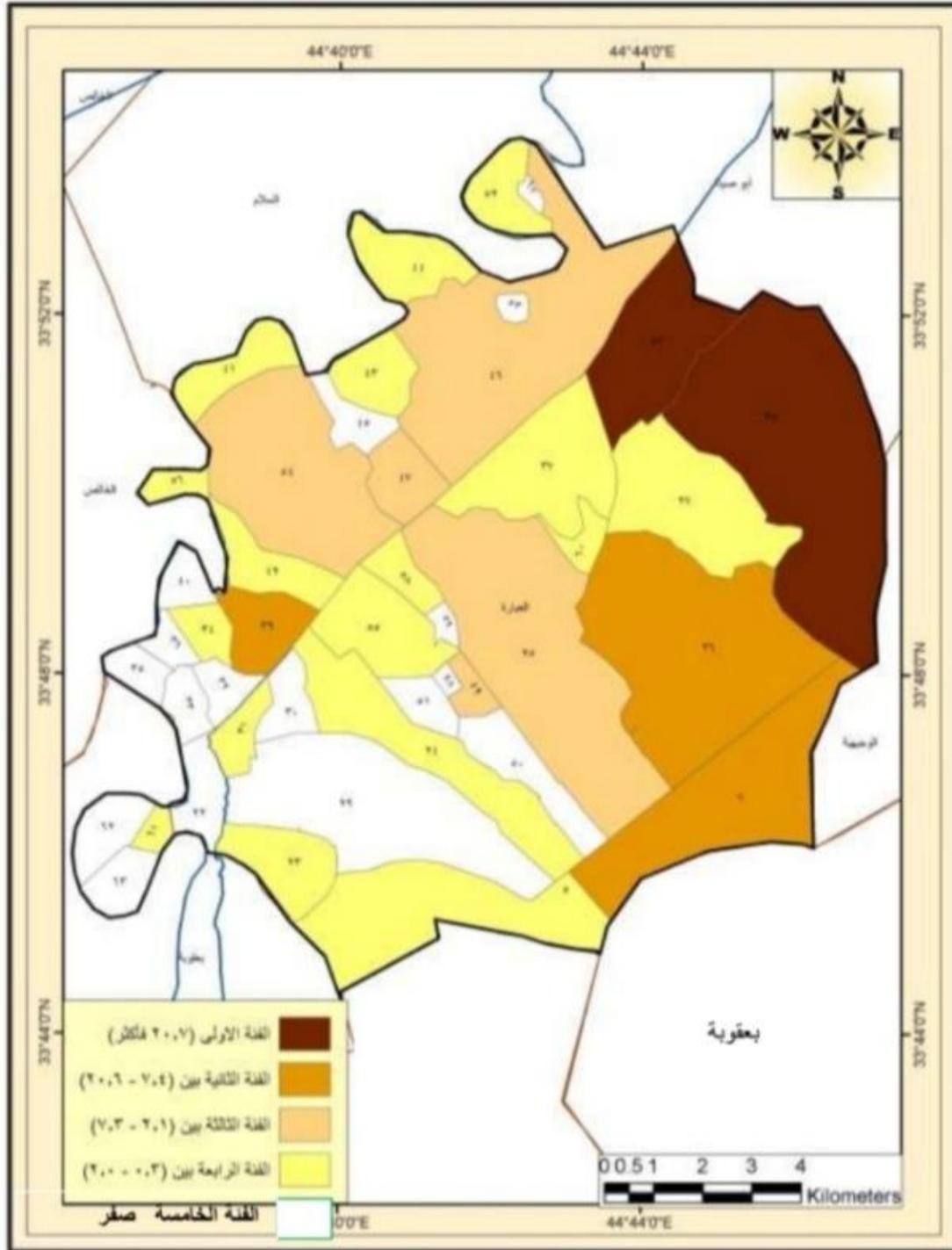
تشمل المقاطعات التي تتراوح نسبة أعدادها من الأغنام ما بين (٧,٤ %) ، وتضم ثلاث مقاطعات هي (٧ / أبو حلاوة ، ٣٩ / العبارة ، ٢٦ / حد مزيد) ، وذلك بسبب توفر المساحات الواسعة وانتشار النبات الطبيعي ، ويوجد سوق لبيع المواشي في مقاطعة ٧ / أبو حلاوة ، وهذه المقاطعات تحتوي على حظائر كبيرة للمواشي .

الفئة الثالثة

تشمل المقاطعات التي تتراوح نسبة أعدادها من الأغنام ما بين (٢,١ % ٧,٣)
(وتضم خمس مقاطعات هي (٢٥ / دورة ، ٥٤ / حدمكسر ، ٤٩ / السادة ،
٤٦ / زاغنية الكبيرة والصغيرة ، ٤٧ / حد الأخضر) . وقد أظهرت الدراسة
الميدانية إن هذه المقاطعة تمتلك مساحات واسعة من المراعي الطبيعية .
الفئة الرابعة :

تشمل المقاطعات التي تتراوح نسبة أعدادها من الأغنام ما بين (٢,٠-٠,٣ %)
(وتضم (١٧) مقاطعة ، وأسماء هذه المقاطعات ، -) . والجفاف
الذي شهده العراق خلال السنوات الأخيرة ، دعا كثيراً من اصحاب هذه
الحيوانات إلى بيع قسم منها ، والاحتفاظ بأعداد قليلة ليتسنى لهم تدبير أمر
معيشتها .

خارطة رقم (٣-١) توزيع الثروة الحيوانية (الاغنام) في ناحية العبارة



٢-٣ تربية الأبقار :

احتلت الأبقار المرتبة الثانية من بين أعداد الماشية في منطقة الدراسة ، إذ يبلغ عددها (٣٣٧٠) رأساً ، وتسهم بنسبة (٢٩,٨ %) من إجمالي أعداد الماشية في منطقة الدراسة ، على النحو المبين في الجدول (٣٤) ، والخريطة (١٩) ، وبملاحظة التوزيع النسبي لأعداد الأبقار المبين في الجدول يظهر إن مقاطعات منطقة الدراسة تقع ضمن أربع فئات (٩) هي :

الفئة الأولى :

تشمل المقاطعات التي تبلغ نسبة أعدادها من الأبقار (٢١ فاكثراً %) ، وتضم مقاطعة واحدة هي (٢٨ / أبو الهوى) إذ تمتلك (٧١٥) رأساً ، من إجمالي أعدادها في منطقة الدراسة ، ويرجع سبب احتلالها هذه الفئة إلى توافر المساحات الواسعة من المراعي الطبيعية ، كثرة طلب متزايد على اللحوم ومنتجات الألبان والمشتقات الأخرى ، مما جعل الفلاح يستثمر مساحات واسعة لتربية المواشي .

الفئة الثانية :

تشمل المقاطعات التي تتراوح نسبة أعدادها من الأبقار ما بين (١٠,١ % ٢٠,٩) ، وتضم أربع مقاطعات هي (٧ / أبو حلاوة و ٥٧ / بودجة و ٣٩ / العبارة و ٢٥ / دورة) ، وذلك بسبب توفر المساحات الواسعة وانتشار النبات الطبيعي ، ووجود سوق لبيع المواشي في مقاطعة ٧ / أبو حلاوة (جوبه) ، وقد أظهرت الدراسة الميدانية إن هذه المقاطعات و تمتلك حظائر لتربية المواشي .

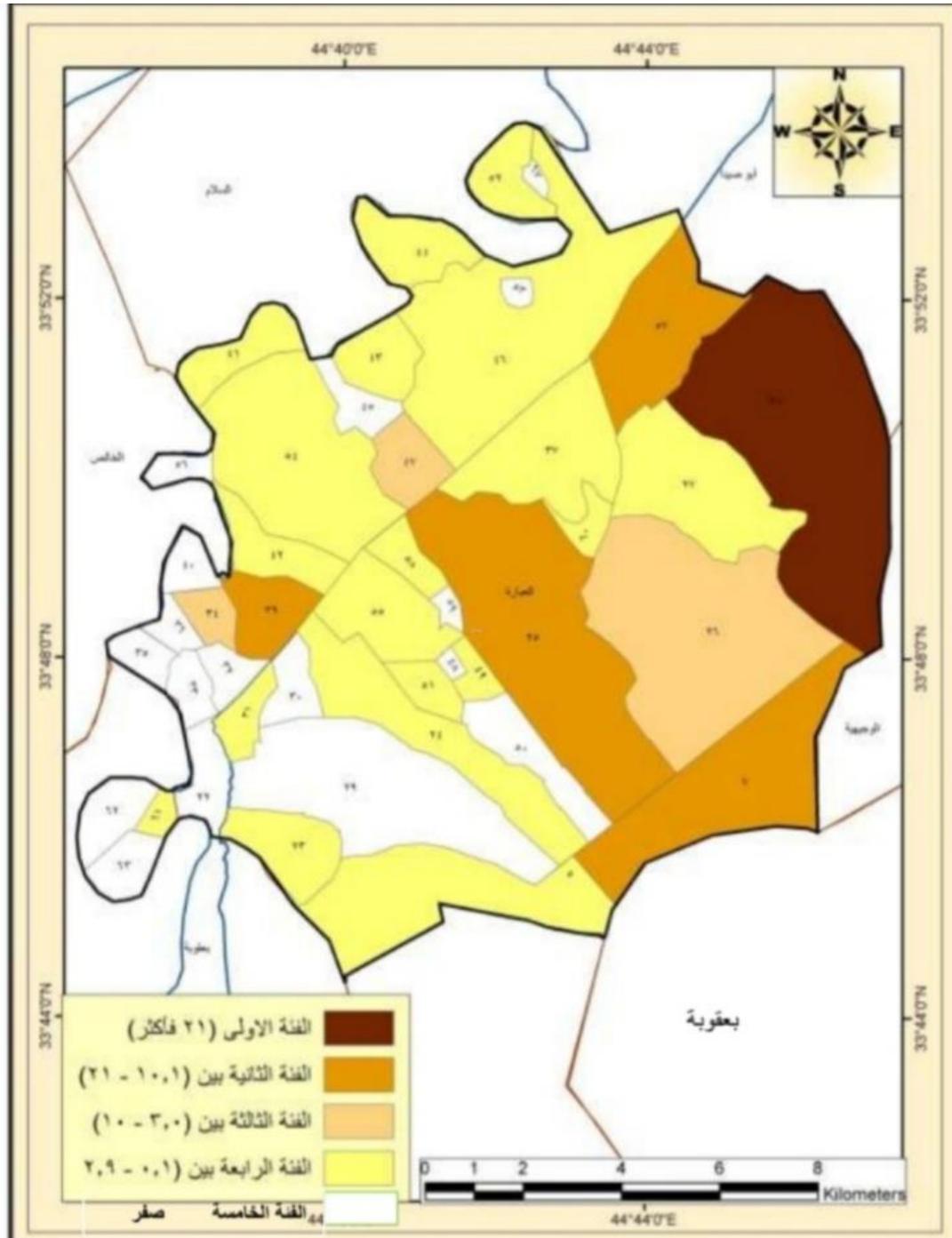
الفئة الثالثة :-

تشمل المقاطعات التي تتراوح نسبة أعدادها من الأبقار ما بين (٣,٠-١٠ %) وتضم ثلاث مقاطعات هي (٤٧ حدالاحضر / ٣٤ خرنابات / ٢٦ / حد مزيد) وتصدرتها مقاطعة ٤٧ / حد الأخضر إذ استأثرت بنسبة ٣,١ % من إجمالي أعداد الأبقار في منطقة الدراسة.

الفئة الرابعة :

تشمل المقاطعات التي تتراوح نسبة أعدادها من الأبقار ما بين (٠,١ % ٢,٩) وتضم تسع عشرة مقاطعة ويرجع سبب انخفاض هذه النسبة في هذه المقاطعات إلى قلة المساحات المزروعة بالمحاصيل العلفية ، إذ تبين الدراسة الميدانية أن غالبية العوائل الريفية تمتلك عدداً من الأبقار ، وينسب متباينة .

خارطة رقم (٣-١) توزيع الثروة الحيوانية (الابقار) في ناحية العبارة



٣-٣ تربية الماعز :

تأتي تربية الماعز في المرتبة الثالثة من حيث عددها ، إذ بلغ (١٣٦٦) رأساً أي ما يعادل نسبة (١٢,١ %) من مجموع عدد الماشية في منطقة الدراسة ، وتعد تربية الماعز ذات أهمية ثانوية لانخفاض مردودها الاقتصادي ، فضلاً عما تسببه لقطعان الأغنام من إرباك خلال عملية الرعي ، وتعد من الحيوانات السريعة النمو والتكاثر ، وتمتاز بقدرتها على العيش في البيئات الجافة قياساً بالأنواع الأخرى من الحيوانات الحقلية ، ومما يؤثر سلباً عليها هو قابليتها على اقتلاع النباتات من جذورها مسببة بذلك أضراراً بالمحاصيل الزراعية ، ولذلك يعزف المزارعون عن تربيتها في المناطق الزراعية لا سيما المزروعة بمحاصيل البستنة (١) . ود لحظة التوزيع النسبي لأعداد هذه الحيوانات على وفق مقاطعات منطقة الدراسة يظهر إن هذا التوزيع يقع ضمن أربع فئات رئيسية هي :

الفئة الأولى :

تشمل المقاطعات التي تبلغ نسبة أعدادها من الماعز (١٢,١ فأكثر %) ، وتضم ثلاث مقاطعات هي (٥٧ / بودجة ، ٢٨ / أبو الهوى ، ٧ / أبو حلاوة) إذ تمتلك مقاطعة ٥٧ / بودجة (٣٠٠) رأس من إجمالي أعدادها في منطقة الدراسة ، ويرجع سبب احتلالها هذه الفئة إلى توفر المساحات الزراعية الواسعة من المراعي الطبيعية

الفئة الثانية :

تشمل المقاطعات التي تتراوح نسبة أعدادها من الماعز ما بين (٥,٧-١٢,٠ %) ، وتضم ثلاث مقاطعات ، هي (٢٦ / حدمزيد ، ٢٧ / كصيبة ، ٤٦ / زاغنية الكبيرة والصغيرة) وذلك بسبب توفر المساحات الواسعة وانتشار النبات الطبيعي

الفئة الثالثة :

تشمل المقاطعات التي تتراوح نسبة أعدادها من الماعز ما بين (٢,٢ % ٥,٦) وتضم سبع مقاطعات (٢٥ / دورة ٤١ / حدمكسر ، ٤٣ / زاغنية الصغيرة ، ٤٧ / حدالأخضر ، ٣٧ / عبدالحميد ، ٥٦ / الدوريين ، ٤٩ / السادة) .

الفئة الرابعة :

تشمل المقاطعات التي تتراوح نسبتها من الماعز ما بين (٠,٨-٢,١ %) وضمت تسع مقاطعات في منطقة الدراسة ، والذي أدى إلى انخفاض هذه النسبة هو عزوف المزارعين عن تربيتها بسبب ما تحدثه من إضرار بالمحاصيل الزراعية وخاصة البستنة .

٤-٣ تربية الجاموس:

تحتل تربية الجاموس المرتبة الرابعة من حيث أعداد الماشية في منطقة الدراسة إذ بلغت أعدادها (١٣٥) رأساً أو ما يعادل (١,٢ %) من إجمالي أعداد الماشية في منطقة الدراسة وبملاحظة التوزيع النسبي لأعداد هذه الحيوانات وفق مقاطعات منطقة الدراسة كما هو مبين في الجدول (٣٤) يظهر أنها تنتشر في مقاطعة واحدة وهي ٢٤ / نهر الشيخ في قرية تسمى المعدان تحتاج هذه الحيوانات إلى عناية كبيرة وخبرة الكافية في تربيتها . (٦)

جدول رقم (٣-١) التوزيع الجغرافي لأعداد الثروة الحيوانية في ناحية العبارة ٢٠١١ .

ت	رقم المقاطعة واسمها	الأبقار	النسبة %	الأغنام	النسبة %	الماعز	النسبة %	الجاموس	مجموع	النسبة %
1	7/ أبو حلاوة	459	13,6	890	13,8	165	12,1	-	1514	13,4
2	23/شمال بعقوبة	10	0,3	25	0,4	-	-	-	35	0,3
3	24/ نهر الشيخ	55	1,6	36	0,6	-	-	135	226	2,0
4	25/ دورة	371	11,1	225	3,5	50	3,7	-	646	5,7
5	60/ دورة الكبيرة	75	2,2	55	0,8	12	0,9	-	142	1,3
6	26/ حد مزيد	231	6,9	570	8,8	100	7,3	-	901	8,0
7	27/ كصيبة	70	2,1	65	1,0	80	5,8	-	215	1,9
8	28/ أبو الهوى	715	21,2	1550	24,0	185	13,5	-	2450	21,6
9	39/ العبارة	340	10,1	480	7,4	20	1,5	-	840	7,4
10	31/منصورية الحكيم	19	0,6	40	0,6	15	1,1	-	74	0,7
11	47/حد الأخضر	107	3,2	155	2,4	30	2,2	-	292	2,6
12	49/ السادة	63	1,9	135	2,1	43	3,1	-	241	2,1
13	34/ خرنابات	102	3,0	45	0,7	22	1,6	-	169	1,5
14	55/أبو خراية	70	2,1	30	0,5	16	1,2	-	116	1,0
15	57/ بودجة	470	13,9	1335	20,7	300	21,9	-	2105	18,6
16	54/حد مكسر	21	0,6	275	4,3	25	1,8	-	321	2,8
17	46/اراضي زاغنية الكبيرة والصغيرة والكبة	45	1,3	160	2,5	78	5,7	-	283	2,5
18	52/ الكبة	15	0,4	50	0,8	25	1,8	-	90	0,8
19	41/ حد مكسر	20	0,6	30	0,5	30	2,2	-	80	0,7
20	42/ حد مكسر	12	0,4	40	0,6	20	1,5	-	72	0,6
21	56/ الدوريين	10	0,3	60	0,9	50	3,7	-	120	1,1
22	58/ زهرة	14	0,4	25	0,4	-	-	-	39	0,3
23	37/ عبد الحميد	18	0,5	30	0,5	50	3,7	-	98	0,9
24	61/ الهويدر	15	0,4	25	0,4	-	-	-	40	0,3
25	44/زاغنية الكبيرة	22	0,7	38	0,6	20	1,5	-	80	0,7
26	43/زاغنية الصغيرة	16	0,5	55	0,8	30	2,2	-	101	0,9
27	5/ شرقي بعقوبة	5	0,1	25	0,4	-	-	-	30	0,3
	المجموع	3370	%100	6449	%100	1366	%100	135	11320	%100

المصدر : شعبة زراعة بعقوبة ، قسم الثروة الحيوانية ، بيانات غير منشورة .

الاستنتاجات.

- ١_ تقع ناحية العبارة المنطقة الشمالية الشرقية الى قضاء بعقوبة في محافظة ديالى تبلغ مساحتها ٦٧١٣٧ الف دونم اي تشكل ٣% من مساحة قضاء بعقوبة سنويا
- ٢_ اظهرت الدراسة ان ملائمة العوامل الطبيعية والبشرية في منطقته الدراسة الانتاج الزراعي وتأثيره الواضح في استعمالات الارض الزراعية
- ٣_ يتميز السطح بان الاستواء انها جزء من السهل الرسوبي. وتأثيرها من العوامل البشرية لمنطقته الدراسة تبلغ في الأيدي العاملة ١١٣٨٢ شخصا. اي ما يعادل ١٢,٦% لسنة ٢٠١١ من اجمالي الحجم السكاني لمنطقته الدراسة سنة
- ٤_ قله العناية بالتقنيات الحديثة في مجال استعمالات الارض الزراعية. ماعدا تقنية الري بالتنقيط التي ظهرت متأخرا
- ٥_ كشفت الدراسة ان هذه المنطقة تحتوي على شبكة متكاملة من الطرق والنقل التي تربط جميع قطاعات منطقة الدراسة
- ٦_ رغم انها منطقته متطورة لكنها لا تمتلك مخازن لتجميع وتسويق التمور في محافظة ديالى في الأحوال الخارجية.
- ٧_ اظهرت الدراسة ان هناك وجود مشكلة خطيره اصبحت تهدد استعمالات الارض الزراعية في ناحية العبارة والمتمثلة في الزحف العمراني على حساب الاراضي المزروعة.
- ٨_ كشفت الدراسة ان هناك تغيير كبير المساحات المزروعة بين سنة الاساس والمقارنة ٢٠١٠_ ٢٠٢٠. المحاصيل الحبوب.

التوصيات

الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة مما يأتي:

١_ معالجة المشاكل الطبيعية والبشرية التي تعاني منها منطقة الدراسة ليس مما مشاكل الامراض والآفات التي تعاني من المحاصيل التي تسبب منها خسائر جسميه في المساحة والانتاج.

٢_ توفير المكننة الزراعية بمختلف انواعها وبعدها تغطي حاجه المزارعين وذلك لضمان اتمام العملية الزراعية في وقتها المحدد.

٣_ العناية. التي توفرها جميع مستلزمات الانتاج الزراعي مع الأسمدة الكيماوية مبيدات الزراعة في اسعارها مدعومة من الدولة

٤_ تشجع الفلاحين على توزيع مساحات الزراعة المحمية لان المساحات المخصصة لها تعد قليلة مقارنة بالأنواع الاخرى وذلك حاجه السوق لمتطلبات السكان.

٥_ توصية السياسة الزراعية التي تتبعها الدولة على تشجيع المزارعين وحماية منتجاتهم عن طريق رسم سياسات. و سن قوانين زراعية لدعم المزارعين والفلاحين لبيع منتجاتهم الزراعية على الاسواق المحلية .

المصادر

- ١- اسراء موفق رجب الدليمي ، استعمالات الارض في منطقة الراشدية ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الآداب جامعة بغداد ، ٢٠٠٣ ص ٢
- ٢- ندى شاكر حواد ، استعمالات الارض الزراعية في ناحيه الطارميه وعلاقتها بالتوزيع السكاني ١٩٥٧- ١٩٩٤ اطروحة دكتوراه غير منشورة كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد ١٩٩٦ ، ص ٣٤
- ٣- علي شاكر غانم ، الجغرافية المناخية - دار المسيرة - ٢٠٠٧ ، ص ٤١ .
- ٤- قصي عبد المجيد السامرائي ، مبادئ الطقس والمناخ ، طار البازوري للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٨ ، ص ٩٣ .
- ٥ - محمد اثار السماك ، دراسات الموارد الاقتصادية كلية التربية ، والاقتصاد ، جامعة بغداد ، ١٩٨٧ ، ص ١٩٦
- ٦- عباس حسن شوييلة واخرون ، انتاج محاصيل الحبوب والبقول ، دار التقني لطباعة والنشر ، بغداد، ١٩٨٦ ، ص ٨٢
- ٧- فاضل الحسيني ، محمد الصحاف المصدر ص ٩٧
- ٨- زينه خالد حسين مصدر ص ص ٤٨
- ٩- صالحة مصطفى عيسى ، الجغرافية المناخية ، دار الصفاء للطباعة والنشر الاردن، ٢٠٠٦، ص ٧٧
- ١٠- محمد محمود ابراهيم الديب ، ص ٢٧٤
- ١١- احلام عبد الجبار كاظم ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٨٢ ص ٣٩ و
- ١٢- خطاب صغرة العاني ، ثوري خليل البرزاوي ، الجغرافية العراق ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٧٩- ١٩٨٣
- ١٣ - فتحي محمد ابو عيائة شريت السكان الاسكندرية ، دار الجامعات المصرية ، مطبعة الشاعر ١٩٩٧ ص ١٧
- ١٤ - عباس فاضل السعدي ، اساسيات الجغرافية البشرية ، مؤسسة الاوراق للطباعة عمان ، ٢٠٠٢ ص ١٩٠
- ١٥ - سبتي شهاب احمد العبيدي ، القوة العاملة الزراعية في محافظة ديالى دراسة في جغرافية السكان ، رسالة ماجستير امعة ديالى ، ٢٠٠٨ ص ٢٨
- ١٦ - عباس سلوم حسين الحربي ، العوامل الطبيعية ودوره في تباين المكاني لاستعمالات الارض الزراعية في ناحيتين الامام ومصداقية المشروع في محافظة بابل ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ص ٩٩